

شَهِيد
سَاوَأَنْتْ مِهْتَابِ بِرِيُو

تاريخ الميلاد: 5 أبريل، 2006
تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس، 2024
المحافظة:
المنطقة:
جسور

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، متقدم لامتحان الشهادة الثانوية (HSC)، الكلية الحكومية سيتي، جسور
مكان الاستشهاد: فندق جابير، مفترق شيترا، مدينة جسور، جسور

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

في الخامس من أغسطس 2024 م، شكّلت الانتفاضة الطلابية الجماهيرية غير المسبوق، التي أسقطت نظام حزب رابطة عوامي الفاشي، مثالاً نادراً في العالم. في سياق هذه الانتفاضة الجماهيرية الضخمة، تفجر استياء الشعب الراسخ من تعسف وفساد حكومة الشّيخة حَسِينَة. وشارك طلاب المدارس والجامعات بنشاط في هذه الانتفاضة، وكان من بينهم الشهيد محمد سَاوَأَنْتْ مِهْتَابِ بِرِيُو. وُلد الشهيد في 5 أبريل 2006 م، وهو من سكان طريق مجيب، مركز جَسُور الرئيسي. كان مرشحاً لشهادة الثانوية العامة في قسم العلوم بكلية المدينة الحكومية، جَسُور.

اشتهر بحصوله على معدل تراكمي 5 في امتحان شهادة الثانوية العامة، ومساعدته عدداً لا يُحصى من الناس في العمل الإنساني. واسم والده هو محمد شَكِيلٌ وَحِيدٌ، وهو معالج بالطب التجانسي؛ ويدير عيادة للطب التجانسي في منطقة رِيْلَغِيَتْ في جَسُور. والدته ربحانة بَرَقِين ربة البيت، وتتمتع عائلته بمستوى معيشي جيد، وكان له دائماً دور قيادي في مساعدة الناس.

تفاصيل حادثة استشهاد:

شهر يُولِيُو، وبلغ قمع حكومة حزب رابطة عوامي الاستبدادية وتمييزها أقصى حدودها. برزت نقابة حزب رابطة عوامي في جميع المجالات لدرجة أن الحياة العامة أصبحت بائسة. بلغ الفساد ذروته لدرجة أن المطالبة بوظيفة أصبحت بمثابة موت شاب. التمييز المسمى بالحصص بمثابة ضربة موجعة للفاشية بالنسبة لشباب.

أطلقت حَسِينَة القاتلة بطليجة رابطة عوامي الإرهابية على الحركة الطلابية المطالبة بإصلاحات عقلانية لنظام الحصص. هاجموا الطالبات بعنف، وتركوهن غارقات في حرم جامعي مختلف. اشتدت حدة الحركة، وتهورت قوة رابطة عوامي الإرهابية. وبدأت الحكومة الاستبدادية بقتل الطلاب بالأسلحة النارية والمتفجرات. اتحدت الشرطة وقوة رابطة عوامي الإرهابية وقمعت الحركة بوحشية، لكنها ازدادت حدة.

انتشرت الثورة في جميع أنحاء بنغلاديش واستمرت، وخرجت الجماهير إلى الشوارع مع الحركة الطلابية المناهضة للتمييز في جميع أنحاء مدينة جَسُور، وخرج الآلاف إلى الشوارع مطالبين باستقالة حَسِينَة القاتلة واعتزالها.

بعد سقوط النظام الدكتاتوري في الخامس من أغسطس، شارك الشهيد بِرِيُو في مسيرة النصر، وشارك بِرِيُو في الحركة الطلابية التي استمرت طوال شهر يُولِيُو منذ البداية. غادر منزله ومعه 40 تাকা من والده، وقال إنه سيعود في الساعة السابعة.

انضم إلى موكب النصر مع أصدقائه، وبعد تلقيه نبأ الهجوم المتعمد على فندق جَابِر في مدينة جَسُور، وذهب هناك مع أصدقائه. عندما وصل أمام فندق جَابِر، حاول إنقاذ طفل، وأراد الدخول إلى الفندق. قال أحد أصدقائه الذين كانوا موجودين في مكان الحادث، "لا تدخل، يوجد الكثير من الدخان في الداخل". فدخل هناك دون الاستماع إلى صديقه وفي لحظة ما حوَصِر هناك، عندما لم يعد إلى المنزل حتى بعد الظهر والمساء، شعر والداه بالقلق واتصلوا به لكنهم وجدوا الهاتف مغلقاً. كان بِرِيُو يجيب دائماً على هاتف والديه عند

الرنه الأولى أو الثانية، لكن هذه المرة أصبحوا أكثر قلقاً عندما لم يرد. حتى بعد الاتصال بأصدقاء برّيو، لم يتمكنوا من العثور على أي أثر له. في وقت لاحق عثر والده على جثته بمساعدة أصدقائه في مستشفى جَسُور سادر. كان حبه الكبير للبلد وشعبه هو الدافع لهذه الحركة والتضحية بحياته. قبل اثني عشر يوماً فقط من وفاته، قال لوالديه: "يا أبت، إذا أصبحتُ شهيداً، فادفوني بجانب قبر جدّي". ووفقاً لكلماته، دُفن بجوار قبر جده في مقبرة كَرَبَلَاءَ المحلية.

مشاعر أهله حول الشهيد :

قال والد الشهيد السيد شَكِيلُ وَحِيدٌ : "انخرط برّيو في العمل الإنساني منذ صغره. كان يتبرع بالدم للناس وينقلهم إلى المستشفى عند مرضهم. وكان يحضر المرضى إلى غرفتي كثيراً. وكان يطلب مني تقديم العلاج المجاني. وكان دائماً يخدم الناس في أوقات الشدة. وكان يأخذ المال من والدته ويتبرع به للفقراء. وكان دائماً يقول لأمه: انظروا، سأفعل شيئاً كهذا، ستُبْنَى الطرقُ والمباني باسمي. وكان برّيو يصلي بانتظام. وكان يبكي وهو يتحدث عن أبي سعيد، مفتوناً ومذهولاً. وكان يقول: انظروا، لقد استشهد أخٌ جميل. كنتُ معجباً جداً بمثل هذا الصبي الشجاع. لم يكن يستطيع حتى ربط حذائه. كان ابني الأصغر يربط حذائه. في أحد الأيام سألت برّيو عن منصبه في الحركة، فقال: لا أحتاج إلى منصب، أفضل النشر".

كان برّيو يقول لوالديه: "لديكما طفلان آخران، لو كان لدينا والدان مثلكما عام ١٩٧١، لما نالت البلاد استقلالها. كان طعامها المفضل هو البيض والأرز الأبيض. كان يبدأ وجبتها ببسملة ويختمها بالحمد لله".

"كان طعامه المفضل هو البيض والأرز الأبيض"

الشهيد ساوَأَنْتُ مِهْتَابُ برّيو في سطور

الاسم الكامل : محمد ساوَأَنْتُ مِهْتَابُ برّيو

تاريخ الميلاد : 05/04/2006 م

الهوية المهنية والمؤسسة : طالب، ممتحن في شهادة الثانوية العامة، كلية المدينة الحكومية، جَسُور

العنوان الدائم: القرية: سَات مَيْل، الاتحاد: بَاغِيَا سَارَا، مركز الشرطة : شَرَشَا، المحافظة: جَسُور

العنوان الأخير : السكن: البَازَار الأخضر، القرية: طريق المجيب، مركز الشرطة : جَسُور سَادَر، المحافظة : جَسُور

اسم الأب : محمد شَكِيلُ وَحِيدٌ

مهنة الأب وعمره: معالج بالطب البديل 40 سنة

الراتب الشهري: 35000 تقريباً

اسم الأم : رِيحَانَةُ بَرُّوَيْن

مهنة الأم وعمرها: ربة البيت 37 سنة

عدد أفراد العائلة : خمسة

الأخ الأول : أسود منير (13 عاماً، طالب بالصف السابع في مدرسة منطقة جَسُور

الأخ الثاني: دِيَان مَهْدِين (11)، طالب في الصف السادس في مدرسة نُوبُو قَشَلَاي

مكان الحادثة: فندق جَابِر، مفترق شِيَتَرَا، مدينة جَسُور، جَسُور

سبب الوفاة: توفي أثناء إنقاذ طفل في حريق بفندق جَابِر

وقت ومكان الإصابة والوفاة : 5 أغسطس 2024، فندق جابر

مقبرة الشهداء: مقبرة كَرَبَلَاءَ، جَسُور،

الموقع: <https://sdhdang.dhdang.mardang.mash/17uddhdang94ghaer5yanrii9>

الاقتراح لدعم أسرة الشهيد :

ترتيب صرف منحة لمرة واحدة لأسر الشهداء.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 1

معرض الصور التذكارية للشهيد

